

الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب
ذوي صعوبات التعلم في التعامل
مع الإدارة المدرسية في مدينة الرياض

إعداد

ماجده إبراهيم الجارودي

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بجامعة الملك سعود

mjarody@KSU.EDU.SA

لينا بنت محمد الموسى

ماجستير الإدارة التربوية

leena.almosa@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض، والصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية تبعاً لمتغيرات (الجنس والعمر والمؤهل التعليمي والمرحلة الدراسية للطلاب). ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة والتي تم توزيعها على أولياء أمور الطلاب ذوي

صعوبات التعلم بمدينة الرياض، البالغ عددهم (٧٥٠) فرداً من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على فعالية دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٢ من ٥). ووافقون بشدة على مجموعة من الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع الإدارة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥ من ٥) ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات باختلاف متغير الجنس لصالح الأمهات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير العمر، متغير المؤهل العلمي، ومتغير المرحلة الدراسية للطلاب لصالح المرحلة المتوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات لتحسين دور الإدارة المدرسية في التعاون مع أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Abstract

This study aimed to identify the role of school management in the learning disabilities program in the city of Riyadh, and the difficulties which the parents of students face in dealing with school administration according to (gender, age, educational qualification and educational level). To achieve those Goals, the descriptive analytical approach was used and a questionnaire which has been distributed to (750) of students' parents in primary and intermediate stages.

Findings of the study indicated the disagreement of students parents on the effectiveness of the role of school management in managing learning disabilities program, with a mean of (2.42 out of 5). they strongly agree on the difficulties they face in dealing with the administration with a mean of (4.35 out of 5). There were statistically significant differences in the trends of the study sample, about the difficulties they face with the school management, according to the change of gender in favor of mothers. There were statistically significant differences in the direction of the sample study in all the aspects of the study according to the change of age, educational qualification, and the change of educational level in favor of the intermediate level. The study recommended a number of recommendations to improve the role of school administration in cooperation with the parents of students with learning difficulties.

مقدمة الدراسة:

يتوجه التعليم في القرن الحادي والعشرين لتوحيد الجهود المبذولة من أجل حصول الإنسان مهما كان لونه أو جنسه أو وضعه الاجتماعي أو العقلي على التعليم الكافي الذي يضمن حياة أفضل للبشرية على وجه الأرض. ومن هذه الاتجاهات المهمة في التعليم العمل على الاهتمام بالأفراد

الذين يعانون من صعوبات في التعلم وهم حسب تعريف (المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم، ٢٠١٤هـ). الأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم وهم طبيعويون في كل شيء سوى أن صعوبة التعلم لديهم تحد كثيراً من تقدمهم في مجال الدراسة.

ولأهمية هذا النوع من التعليم فقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بناءً على تعميم معالي وزير التعليم برقم ٧/٢٥١/٧/٣٢ وتاريخ ١٤/٢٢/١٤١٦هـ والقاضي بفتح برامج التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المدارس الابتدائية (وزارة التعليم، ٢٠٠٢)، ويعتبر هذا القرار الإنطلاقة الرسمية لخدمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، ودمجها في المدارس الابتدائية النظامية. ويعد مفهوم دمج صعوبات التعلم في التعليم العام من المفاهيم الحديثة في الإدارة المدرسية، حيث يستند هذا المفهوم على أساسين، وهما أن هؤلاء الأشخاص مهما تعددت فئاتهم فإن لديهم القابلية والدافعية للنمو والتعلم والعمل والمشاركة في الحياة العادية للمجتمع فيجب معرفة قدراتهم وإمكانياتهم للعمل على تنميتها، وإن هؤلاء الأشخاص لهم الحق في الرعاية والتعليم والتأهيل والعمل كبقية الأفراد الآخرين في المجتمع وهم جزء لا يتجزأ من الموارد البشرية لأي دولة، لذلك يجب النظر إليهم بعين الاعتبار عند التخطيط ووضع السياسات ذات الصلة بالجانب الإنساني (الصيرري، ١٩٨٨، ٣٣٣).

وتواجه أسر هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم صعوبات في التعامل مع إدارة المدارس التي تم دمج الأطفال فيها، وذلك بسبب مواجهة الإدارة المدرسية العديد من التحديات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الدمج التربوي وتوقو عملها وعمل أولياء الأمور معها.

وقد حددت السعيد (٢٠١١، ١٥٧) دور مدير المدرسة لنجاح عملية الدمج من خلال قيامه بعدد من الأدوار التالية: دعم المدرسين بمساعدتهم في التدريب وتعلم أساليب جديدة للتدريس وممارسات تربوية متطورة، وتوفير سبل الاتصال الناجح والبناء مع طلاب المدرسة جميعهم، والعمل مع المدرسين على تطوير أساليب انضباط شاملة في المدرسة، ومساعدة المدرسة على الاستمرار كمؤسسة داعمة ومهتمة بشؤون المجتمع. وعلى مدير المدرسة أن يكون حازماً ولا يتهيب من مواجهة التحديات، كما أن عليه أن يدعم موقف طلاب صعوبات التعلم في المدرسة. أما إذا فشل المدير في التقيد بسياسة المدرسة بما تمثله من دعم للطلاب جميعاً فإن ثقة العاملين بالمدرسة ستتزعزع بنظام الدمج، مما يؤدي إلى انهياره وفشله.

مشكلة الدراسة:

تواجه أسر ذوي صعوبات التعلم جملة من المشكلات أثناء محاولتها للتكيف مع وجود الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، وتلعب الإدارة المدرسية دوراً أساسياً في مساعدة الأسر من خلال فهم

احتياجاتها والاحتياجات التعليمية الخاصة بأطفالها، وقد تُقصر الإدارة المدرسية في أداء دورها التعليمي بالشكل المطلوب وذلك نتيجة الأعباء والمسؤوليات الإضافية في مدارس الدمج.

وقد أشار الخطيب إلى أهمية الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في توفير متطلبات نجاح الدمج، إذ أن الإدارة المدرسية هي التي تهيئ الجو المدرسي العام لقبول فلسفة الدمج، وهي التي تمرر التعليمات والقوانين المنظمة له، إضافة أن مدير المدرسة يتولى تقييم الكوادر التي تم تعيينها لدعم الدمج، وتوفير برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الصفوف العادية بحيث تتطور مهاراتهم وتتغير اتجاهاتهم (الخطيب، ٢٠٠٤، ٤٨).

وفي المملكة العربية السعودية ساهم الدور التقليدي الذي يقوم به مدير المدرسة وضعف إعداده المهني وتأهيله الأكاديمي لقيادة مدارس الدمج، وتطبيق الإدارة المدرسية لقوانين ولوائح لم تعد ملائمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم، في تبلور مشكلات يواجهها أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم نتيجة لعدم الوفاء بحاجات أطفالهم. وقد أكد هذا دراسة هند السويلم (١٤١٢هـ) والتي توصلت إلى أن المديرين لا يمارسون الدور المثالي الذي ينبغي لمديري مدارس الدمج أن يمارسوه.

وقد أوضح دويل (Doyle) بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في موضوع الدمج، والتي تتمثل في نقص الدعم الذي تقدمه الإدارة التعليمية للمدارس، وعدم توفر الصلاحية الكافية للتصرف، وغياب المشاركة في القرارات المتعلقة بالدمج، والتي عادة ما تتخذ على مستوى الإدارة التعليمية، وعدم الإعداد الكافي أو الدعم للمديرين، حتى حين يتم تفويضهم للقيام ببعض الأعمال (Doyle, 2001, 11).

ونظراً لندرة الدراسات التي تحاول إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأهمية الموضوع لضمان نجاح عمل الإدارات المدرسية، ونجاح العملية التعليمية، وإصلاح الواقع التعليمي لطلاب ذوي صعوبات التعلم، جاءت فكرة الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية في مدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض.
التعرف على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض في التعامل مع الإدارة المدرسية.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس والعمر والمؤهل التعليمي، والمرحلة الدراسية للطلاب).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثة هذا الموضوع وندرة الدراسات حوله بالإضافة إلى الأمور التالية:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تبحث عن صعوبات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية في مدينة الرياض. تكشف الدراسة الحالية عن أهم صعوبات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي يساعد الإدارة المدرسية في الوقوف على هذه الصعوبات، وتذليلها. يؤمل أن يكون لهذه الدراسة نتائج إيجابية تساعد مدير المدرسة في مجال إدارة برنامج صعوبات التعلم وتطوير مستوى الإدارة المدرسية لمستوى مناسب يعكس رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحسين الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال الاستفادة من نتائج البحث. يمكن أن تفيد الدراسة الحالية المسؤولين في التعليم ومنتخذي القرار من خلال نتائجها. أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التعرف على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية، وذلك من خلال الإجابة على الاسئلة التالية: ما دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض؟ ما الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض في التعامل مع الإدارة المدرسية؟

هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$) في الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية تعزى للمتغيرات التالية الجنس والعمر والمؤهل التعليمي والمرحلة الدراسية للطلاب؟

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية في مدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور. الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية والمتوسطة التي يوجد بها برنامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

١- الصعوبات:

هي الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالطالب نفسه، سواء كانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس أو شخصية المعلم أو المناخ داخل المدرسة (الحسنات، ٢٠١٢، ٧).

وتعرف الباحثان الصعوبات إجرائياً بأنها: معوقات تواجه ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم، وتستوجب إجراء تعديلات في الخدمات التربوية التي تقدمها الإدارة المدرسية لعدم كفايتها.

٢- الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

اعتمدت وزارة التعليم (٢٠٠٢) بالمملكة العربية السعودية في تعريفها لصعوبات التعلم على أنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة، والإملاء، والتعبير، والخط، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية.

وتعرف الباحثان الطلاب ذوي صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم: الطلاب الذي يدرسون في المدارس العادية ولكنهم يختلفون عن زملائهم بسبب تدني تحصيلهم الأكاديمي في مهارات الحساب والقراءة أو الكتابة أو العمليات الفكرية كالذاكرة والتركيز أو الإدراك والتفكير، مع عدم ظهور ما يشير إلى اختلاف الطالب عن أقرانه من النواحي العقلية والحسية والنفسية والاجتماعية.

٣- الإدارة المدرسية:

هي مجموعة من العمليات التربوية المتكاملة ينفذها نخبة من التربويين المؤهلين تأهيلاً نظرياً وعملياً عالياً لتحقيق الأهداف الرامية لإشباع حاجات المجتمع عبر مجموعة من الإجراءات والأنشطة كالتهيئة والتنظيم والتنفيذ والتوجيه ثم التقويم لاتخاذ قرارات على ضوء المنجزات (طافش، ٢٠٠٤، ١٤).

وتعرف الباحثان الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: مجموعة الجهود المنسقة لتربية وتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية وتوفير خدمات تعليمية ملائمة لهم. الإطار المفاهيمي للدراسة

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة التلاميذ في الفصل الدراسي العادي والذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو

المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها (بطرس، ٢٠١٠، ١٠٢).

نشأة برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في حقل التربية الخاصة، وذلك لا يعني أن صعوبات التعلم لم تكن موجودة، فهذا الميدان جديد من حيث تناول والطرح غير أنه قديم من حيث التاريخ البشري، وقد وجدت صعوبات التعلم اهتمامات علمية مختلفة تمثلت في اهتمامات الطب وعلم النفس والتربية تحت مسميات مختلفة، حتى ظهر مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities) في الستينات من القرن العشرين للميلاد في الولايات المتحدة الأمريكية (المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم، ١٩٢٤، ٧). وقد كان أول ظهور لمصطلح صعوبات التعلم كما ذكر أبونيان (٢٠٠١، ١٤) على يد العالم التربوي الأمريكي (Kirk, Samuel) صموئيل كيرك في عام ١٩٦٣م، وبعد ظهور هذا المصطلح اعتبرت صعوبات التعلم إعاقة مستقلة لها متطلباتها كأي إعاقة أخرى بعد صدور القانون رقم ٢٣٠/٩١ في الولايات المتحدة الأمريكية.

وترجع البداية الفعلية لحقل صعوبات التعلم في المملكة إلى عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م عندما أضيف مسار صعوبات التعلم إلى خطة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود؛ تمهيداً لإعداد معلمين في هذا المجال، وقد علل لذلك بأن خريجي ذلك المسار كان لهم دور فاعل في إيجاد خدمات التربية الخاصة لتلاميذ المدارس الابتدائية الذين لديهم صعوبات تعلم، فلم تقتصر جهودهم على الأدوار المحددة داخل المدرسة، بل لعبوا دوراً مهماً في التوعية بذوي صعوبات التعلم، وما يجب أن يقدم لهم من خدمات، وقاموا بإنشاء البرامج لخدمتهم.

وذكر الموسى (١٩٩٩) أن الخدمات بدأت مع مطلع العام الدراسي ١٤١٧/١٦هـ - ١٩٩٦/٩٥م بناءً على تعميم معالي وزارة التعليم برقم ٧/٢٥١/٧/٣٢ وتاريخ ٧/٢٢/٤/١٦هـ والقاضي بفتح برامج التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المدارس الابتدائية، ويعتبر هذا القرار الانطلاقة الرسمية لخدمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

ويرى الموسى (٢٠٠٨) أن خدمات برامج صعوبات التعلم كانت مقصورة على المرحلة الابتدائية، إلا أنه تم اعتماد برنامج صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بموجب التعميم الوزاري رقم ٢٧/٤٦٥/١٠/٥/٣٢ وتاريخ ٢٧/١٢/١٨/١٤٢٨هـ، وتم البدء في تنفيذ البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٧/٢٦هـ في المرحلة المتوسطة في إدارات التربية والتعليم بكل من الرياض، وجدة، والشرقية، وذلك في بعض المجمعات التعليمية فقط، على أن يتم تعميم البرنامج على بقية مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، كما يتم تطبيقه في المرحلة الثانوية، بعد أن تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بتقييمه والتحقق من مدى فاعليته.

وقد تضمن البرنامج متابعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستكمال الخطط التربوية التي قدمت لهم في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات

التربوية الخاصة للتلاميذ الذين يتم اكتشاف وتشخيص صعوبات التعلم لديهم في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وتقديم الاستشارة التربوية لمعلمي المدارس المتوسطة والثانوية (الغصاب، ٢٠٠٩، ٢٠).

دور أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في برنامج صعوبات التعلم:

يؤدي أولياء الأمور دوراً مؤثراً في تشجيع محاولات دمج ذوي صعوبات التعلم في التعليم العام. لذلك من المهم جداً أن تقوم أسرة طفل صعوبات التعلم بالمساعدة، والمشاركة في فهم إجراءات الدمج فهماً كاملاً. ويحب إبلاغ الأهل باستمرار بضرورة مشاركتهم في جميع القرارات المتعلقة بطفلهم بدءاً بالتعرف على الطفل، والمشاركة في اجتماعات الفريق متعدد التخصصات، والتخطيط التربوي الفردي واتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع التربوي للطفل، ويجب أن يتم إعلامهم بمدى تحسن طفلهم خلال السنة الدراسية، حيث يعاني العديد من أسر ذوي صعوبات التعلم قلقاً فيما يتعلق بحالة الطفل، ومدى تقدمه أو عدم تقدمه في المدرسة، ومشكلاته الاجتماعية والانفعالية، ويحتاج الأهل إلى إعطائهم الفرصة لتوجيه الاسئلة وإبلاغهم بمدى تحسن طفلهم. و يمكن الوصول إلى ذلك من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع الأهل، وفي حالة تعذر الوصول إلى الأهل، فإنه يمكن القيام بالزيارات المنزلية لبدء الاتصال الإيجابي معهم. ويمكن تنظيم لقاء يضم أهالي ذوي صعوبات التعلم بحيث تجتمع اجتماعات دورية لكي تتبنى برامج التوعية والتثقيف التي تتبعها المناقشات الجماعية (السرطاوي والسرطاوي، ١٩٨٨).

كما أن هناك حاجات أخرى ترتبط بأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم وهي تتعلق بالخدمات اللازمة كمعرفتهم بالأهداف المتوقع تحقيقها، وتقديم معلومات تتعلق بمستواه الحالي ومستقبله وتطوره الفعلي، ومعرفة المعلومات التي تتعلق بحاجات الطفل ومراحل نموه وكيفية مساعدته على تلبيتها، ومعلومات تتعلق بكيفية تعليم الطفل وإكسابه المهارات الأكاديمية الأساسية. وقد أظهرت الدراسات أن مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء أمور الطلاب وزيادة فهم الآباء لموضوع التربية الخاصة وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي للطلاب ووضوح أهداف البرنامج وتوجيهاته للآباء (Gallagher, 1995). ويؤكد ذلك دراسة كل من نتيزال وستريت (Neitzal & Stright, 2004) أن الأم التي لديها وعي عال باحتياجات طفلها تساهم في المشاركة في البرامج المقدمة لطفلها من ذوي صعوبات التعلم، وتعد أكثر فاعلية ونجاحاً من الأم غير الواعية باحتياجات طفلها.

وفيما يلي أهم الأدوار التي يمكن للأسرة القيام بها في برامج صعوبات التعلم:

١. توفير البيانات الشاملة عن الطالب للمعلم.
٢. إطلاع المعلم على أي تغيير يطرأ على الأسرة أو الطالب يمكن الاستفادة منه لصالح الطالب.
٣. التواصل المستمر والفعال بين أسرة الطالب وبرنامج صعوبات التعلم.
٤. التعاون مع المدرسة بالسماح لمعلم صعوبات التعلم بإجراء التشخيص اللازم.

٥. الاستجابة لدعوة البرنامج للاشتراك في التشخيص وإعداد وتنفيذ وتقويم الخطط التربوية الفردية.

٦. متابعة تنفيذ خطة البرنامج للطلاب والمساعدة في أداء الواجبات.

٧. توفير مكان مناسب للمذاكرة وتوفير مواد خاصة للطلاب مع استشارة معلم صعوبات التعلم.

٨. تقبل الأسرة للمشكلة وعدم القلق على مستقبل الطالب.

٩. تجنب عبارات المقارنة بين الطالب مع اخوته (أبواسعد والأزيدة، ٢٠١٢، ٧٣).

الصعوبات التي تعترض مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية:

يشير سميث (Smith,2001) إلى أن المدرسة قد تفسر عدم مشاركة أولياء الأمور بأنهم غير مباليين، أو أنهم لا يدركون ضرورة المشاركة وأهميتها، بينما هناك بعض العقبات التي تعترض مشاركة أولياء الأمور، والتي قد تغيب عن الإدارة المدرسية ومنها:

١ - مشكلات المصطلحات التربوية المعقدة:

قد تنتج مشكلات التواصل وضعف التعاون مع الإدارة المدرسية بسبب اللغة الغامضة التي يستخدمها المتخصصون في بعض الأحيان كالمصطلحات المتعلقة بالوضع التربوي المناسب للطلاب، مثل: غرفة المصادر، والدمج، والإلحاق، والتي يصعب على بعض أولياء الأمور التفريق بينها، ومعرفة الخدمات التي تقدم فيها، وكذلك بعض معاني التحليلات الإحصائية، وبعض العبارات المرتبطة بالقوانين والتشريعات، مما يتسبب في إرباكهم وإحجامهم عن المشاركة الفعالة.

٢ - قلة المعرفة بكيفية مساعدة طفلهم والشعور بالنقص:

يشعر أولياء الأمور أحياناً بأنهم غير مؤهلين لتقديم المعلومات التربوية الهادفة عن الطفل والتي يمكن أن تساعد المهنيين على تطوير العملية التعليمية. مشكلات مرتبطة بالبيئة والحياة اليومية:

قد تتسبب قلة وسائل النقل، وكثرة الأعباء والمسئوليات التي تقع على عاتق أولياء الأمور في عرقلة مشاركتهم وتعاونهم مع المهنيين (القرني، ٢٠١٠، ٤٢).

المعوقات والصعوبات التي تحول دون فاعلية مجالس الآباء:

عدم وضوح دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية.

قلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيل مجالس الآباء والمعلمين لاقتصارها على المناسبات، أو عند حدوث مشكلة للتلميذ، فليست هناك محاولات كافية يقوم بها كل منهم للاتصال بالآخر.

عدم وضوح الأهداف والذي يعود إلى قلة برامج التوعية.

الروتين الذي يواجهه المجلس عند عرض أي مشروع أو اقتراح لرفعه إلى الجهات الرسمية بالطرق الروتينية مما يؤدي إلى تأخيره، وبالتالي فقدان أعضاء المجلس حماسهم للموضوع (القحطاني، ١٤٣٣، ٥٣).

المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

تعتبر برامج صعوبات التعلم إحدى الخدمات التربوية الحديثة التي تقدم ذوي صعوبات التعلم والتي تنفذ في مدارس التعليم العام، وتعد إدارة برنامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام ضمن مسؤوليات مدير المدرسة بالإضافة إلى إدارة المدرسة العادية، لذا تتطلب الإدارة المدرسية مديراً على معرفة بخصائص واحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، فمدير المدرسة يجب أن يؤمن بأنه مسنول عن تعليم جميع الطلاب الموجودين في المدرسة وأن يكون على معرفة بالكثير من خصائص واحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعن تأثير هذه الإعاقة على تعلمهم (حسين وسليمان، ١٤٢٧، ٩٩). وتؤكد السديري (٢٠٠٨) أنه يوجد نقص في إعداد القيادات المؤهلة لشغل الوظائف الإدارية في مدارس التربية الخاصة، ومحاولات سد هذا النقص قد ينتج عنها وجود قياديين غير مؤهلين لمواجهة تحديات تعقيدات أدوارهم التربوية وليست لديهم القدرة على فهم وتقدير احتياجات المعلمين والطلاب على حد سواء.

وقد أشارت دراسة القرني (٢٠٠٨) أن تجربة الدمج تعد تحدي كبير تواجهه المدرسة كونها تزيد من الأعباء الإدارية للمدير والمعلمين على حد سواء، وذلك لأن جميع الكادر المدرسي يحتاج إلى تدريب كاف على طريقة التعامل مع هذه الفئة بشكل صحيح، كما تحتاج إلى الإمكانيات المادية وتوفير الأنشطة التربوية المناسبة لجميع الطالبات العاديات وذوي صعوبات التعلم. وأضاف سيسالم (٢٠٠١) بأنه يجب على المدير أن يوفر الدعم والخدمات اللازمة، وأن يوفر المواد والمصادر لنجاح برامج التربية الخاصة، كما أنه يجب عليه أن يكون متواجداً باستمرار عند الحاجة إليه للمساعدة في إيجاد الحلول العملية للمشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيق البرامج، وأن يأخذ بها وأن يمنحهم الاستقلالية في تدريس البرامج بما يتلاءم مع الأهداف العامة للمدرسة (السيف، ٢٠١٠، ٢٥).

التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية:

عرف كل من حنفي وقرافيش (٢٠١٠) المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية بأنها: تلك التفاعلات المتبادلة بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين ذوي العلاقة بطفلهم، والتي يتوافر فيها أبعاد المشاركة المتمثلة في التواصل، والالتزام، والمساواة، والثقة، والاحترام، والتي تعزز تطوير مهارات الأسرة في التعامل مع مشكلات الطفل (في: القرني، ٢٠١٠، ٢٩).

أن علاقة الوفاق والتواصل الفعال والتعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية تسهم في إنجاز ونواتج تعليمية أفضل للطلاب. وقد أوضحت الدراسات أن التواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية تزداد عندما يكونون أولياء الأمور على قناعة بأن المعلمين يجعلونهم على دراية بتقديم أبنائهم ويعطون قيمة لتقييماتهم، ويقدمون مقترحات معينة تساعد على تعلم أبنائهم (Getting & Guets, 1998).

وترى الباحثان أنه عندما يعتقد أولياء الأمور أن المدرسة ترحب بمشاركتهم، وتفوضهم للمشاركة، وتقدم استراتيجيات لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، فإن الوالدين يصبحون راضين عن جودة تعلم أبنائهم. وأن التواصل الفعال بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية يزيد من معرفة المعلمين بالحاجات التعليمية للطلاب ويمكن أولياء الأمور من تقديم الدعم المنزلي الملائم لتعلم الطالب في المدرسة. بمعنى آخر فإن التواصل الفعال يعزز التناغم بين توقعات أولياء الأمور والمدرسة بشأن تعلم الطلاب. وهذا يدفع كل من المعلمين وأولياء الأمور إلى التعرف على احتياجات الطلاب وتقييم احتياجاتهم مما يدعم تعلمهم بالطريقة الصحيحة.

أضف إلى هذا أن عملية مشاركة الوالدين في عملية التعلم لا تتوقف فقط على الإدارة المدرسية، بل تحتاج إلى المعلم الذي يستطيع بكفاءة وفاعلية أن يعزز من عملية مشاركة الوالدين في التعلم. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Jacobs, 2008) والتي تشير إلى أهمية الدور المشترك بين المعلم وأولياء الأمور من أجل التعرف على اتجاهات الطفل، وميوله، وخاصة في المرحلة الابتدائية، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بعملية إعداد المعلمين التي تركز بصفة أساسية على تعزيز التواصل بين المعلم والبيئة المدرسية من جهة، وبين بيئة التلميذ المنزلية من جهة أخرى. وقد أشارت البحوث التي أجريت في هذا المجال نتائج إيجابية أهمها ما يلي: (البننا، ٢٠١٠).

– يزداد تحصيل الطلاب عندما يشارك أولياء أمورهم في تعليمهم.
– يظهر الأبناء أنماطاً سلوكية واتجاهات أكثر إيجابية عندما يشارك أولياء أمورهم في تعليمهم.

– توفير بيئة مناسبة للأبناء، والاستعانة بالأهل في رسم صورة عن اهتماماتهم، وميولهم المستقبلية، والمشاركة في تعليمهم، يعد ذلك من أدق المؤشرات على تحصيلهم.

فكلما كانت علاقات المدرسة بالمجتمع المحلي من أولياء الأمور سليمة وقوية، كلما ساعد ذلك على نجاح الإدارة المدرسية في عملها، وفي قدرتها على تغيير وتطوير برنامج المدرسة، حيث يتطلب فهم أعضاء المجتمع المحلي لهذا التطوير وأبعاده قبل إجرائه، وفي هذه الحالة سوف يؤيدون هذه التغييرات، ويتعاونون مع مدير المدرسة والعاملين بها في سبيل تحقيقها (مصطفى، ٢٠٠٢).

ويؤكد تقرير صادر عن منظمة اليونسكو ضرورة إعلام أولياء الأمور بما يتم في المدرسة، والرد على تساؤلات أولياء الأمور الكثيرة، وأن يوضحوا لهم دورهم في نجاح العملية التعليمية، وأنهم مشاركون في خطواتها، وفي استكمال الجهد الذي تبذله المدرسة من خلال تعاملهم مع أبنائهم في الأسرة. ولتحقيق ذلك يجب تحقيق الأمور التالية: (كوجك وآخرون، ٢٠٠٩).

١. ضرورة الاستماع إلى أولياء الأمور، وأن يسمح لهم بالتحقيق من الرعاية الموجودة في بيئة التعلم في الفصول الدراسية من خلال تنويع التدريس لمراعاة النواحي المختلفة بقدرات المتعلم، وحاجاته، واهتماماته، وميوله؛ لتزيد من نقاط القوة لديه، وتوفر الفرص لتقوية ورفع نقاط الضعف.

٢. يوضح لأولياء الأمور كيف يتابع النمو الفردي للمتعلم، وكذلك الاندماج، والتشويق، والإثارة.
 ٣. يستخدم طرقاً متنوعة لمساعدة أولياء الأمور على فهم أنهم يشتركون في بناء منهج تعليمي، وطريقة للتعليم تضم الأهداف نفسها التي يرغبون فيها لأولادهم.
 ٤. يمكن دعوة من يريد من أولياء الأمور لحضور بعض الحصص في المدرسة، ليرى ويشترك بنفسه في إدارة الفصل، فيزداد فهمه واقتناعه بأهمية تنويع التدريس.
- وبالتالي فإن توثيق الصلة بأولياء الأمور يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم. وبذلك فإن توثيق الصلات بين البيت والمدرسة شرط أساسي برفع مستوى فاعلية المدرسة، ونجاح العملية التربوية في جميع عناصرها (القحطاني، ١٤٣٣، ٣٧).
- فوائد التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية:**
- أورد الخطيب (٢٠٠١) مجموعة من الفوائد التي تعود على الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمدرسة، والمجتمع جراء التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، والتي حددها كل من شي وياور (Shea & Bauer, 1991) كما يلي:
- الفوائد التي تعود على الطلاب:**
١. التعاون بين الطرفين له تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب.
 ٢. سلوك الطالب يتغير للأفضل عندما يتغير سلوك أولياء الأمور نتيجة البرامج التدريبية.
 ٣. التشابه في الأساليب التي يستخدمها كل من أولياء الأمور والمعلمين يزيد من احتمالية تعميم الطالب للمهارات التي يتعلمها في البيت أو في المدرسة إلى أوضاع ومواقف أخرى.
 ٤. تدريب أولياء الأمور على أساليب التنشئة المبكرة للطلاب في البيت يعود بالنفع على مراحل تعلم الطفل في المدرسة.
 ٥. إذا عمل المعلمون وأولياء الأمور على تحقيق أهداف مشتركة ومحددة، فإن ذلك سيؤدي إلى تهيئة الطالب لتعلم المهارات المستهدفة.
 ٦. إذا حصل اتفاق وتناسب في التوقعات التي يتوقعها المعلمين وأولياء الأمور من الطالب فإن ذلك سيؤثر إيجابياً في تربيته وتعليمه.
 ٧. الثبات في التعامل مع الطلاب يساعدهم على تطوير معايير وقيم شخصية ويولد لديهم إحساساً بالتكامل.
 ٨. المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في البرامج التعليمية تعمل على تحسين صورة الطالب عن نفسه وبالتالي يتعزز لديه الشعور بالأمن.
 ٩. التواصل المتكرر بين أولياء الأمور والمعلمين يشجعهم على مناقشة أمر الطالب بطريقة إيجابية، بعكس التواصل المتقطع الغير بناء.

١٠. تواصل أولياء الأمور مع المعلمين يزيد من وعي الطالب لواجباته ومسئوليته في كل من البيت والمدرسة.
 ١١. التواصل المنكر بين أولياء الأمور والمدرسة يجنب الطالب عبء نقل رسائل لا يعرف مضمونها من البيت إلى المدرسة ومن المدرسة إلى البيت.
الفوائد التي تعود على المعلمين:
 - ١- تعاون أولياء الأمور يساعد المعلمين على فهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وظروفهم الحياتية بشكل أفضل.
 - ٢- يتعلم المعلمون النظر إلى أولياء الأمور بوصفهم أشخاصاً يستحقون الاحترام.
 - ٣- يحصل المعلمون على تغذية راجعة لجهودهم مع الطالب.
 - ٤- تزداد دافعية المعلمين لمساعدة الطالب على النجاح.
 - ٥- تقل احتمالات التواصل السلبي وإساءة الفهم.
- الفوائد التي تعود على أولياء الأمور:
- ١- إن مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية لأطفالهم تساعد على تحمل واجباتهم الاجتماعية تجاه أطفالهم.
 - ٢- تحسين الظروف الأسرية التي يتأثر بها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٣- بالعمل المشترك ينظر أولياء الأمور إلى المعلمين كحلفاء لهم في تنشئة الطفل.
 - ٤- يزيد من مستوى تقدير أولياء الأمور لذواتهم والرضا عن أنفسهم.
 - ٥- البرامج التدريبية التي يتلقاها أولياء الأمور تزيد من كفاءتهم كمعلمين لأطفالهم في البيت.
 - ٦- معرفة أهداف وسياسات البرامج التي يدرس فيها أطفالهم.
 - ٧- فهم المسؤوليات التي يتحملها المهنيون الذين يعملون مع أطفالهم.
 - ٨- التعاون المشترك يساعد أولياء الأمور في وعي حقيقة أن المدرسة تمثل مصدر عون يمكن الاعتماد عليه في الأوقات الصعبة.
- الفوائد التي تعود على المدرسة والمجتمع:
- ١- يستطيع أولياء الأمور تعزيز علاقات المدرسة بالمجتمع ومؤسساته لتطوير البرامج والخدمات لذوي صعوبات التعلم.
 - ٢- تزيد مشاركة أولياء الأمور من تحمل المدرسة لمسئولية تعليم ذوي صعوبات التعلم.
 - ٣- يستطيع أولياء الأمور تقديم أفكار مفيدة لتحسين خدمات ذوي صعوبات التعلم والنظام التربوي.
 - ٤- يساعد أولياء الأمور الكادر المدرسي في تقديم البرامج التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
 - ٥- يستطيع أولياء الأمور القيام بدور هام في دعم جهود المدرسة للحصول على الدعم والتسهيلات المطلوبة لتحسين الخدمات.
 - ٦- مشاركة أولياء الأمور تحد من كثرة الشكاوى والتذمر من المدرسة.

٧- يساعد تعاون أولياء الأمور والمعلمين على تقديم صورة طيبة للمجتمع عن برامج صعوبات التعلم (القرني، ٢٠١٠، ٣٣).

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي وما كتب عن الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية والصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في برنامج الدمج، فإنه ونظرًا لندرة هذه الدراسات في البحوث التربوية فقد تم استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الشبه من حيث المحتوى وليس الهدف للتعرف على بعض المشكلات التي يواجهها أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

- قام مسعود (٢٠١٣) بدراسة بعنوان: رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. هدفت للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات والبرامج المقدمة لأطفالهم في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة اقتراحات أولياء الأمور فيما يتعلق بتحسين وتطوير هذه الخدمات والبرامج. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى رضا مرتفع لكل من أبعاد الدراسة (البيئة التعليمية والمعلمون والعلاقة بين المدرسة والأسرة ومستوى تطور أداء التلميذ) ومستوى متوسط لكل من أبعاد الدراسة الأخرى (الخدمات المساندة واساليب التدريس) أما في ما يتعلق باقتراحات أولياء الأمور لتحسين وتطوير البرامج والخدمات فقد أظهرت النتائج وجود اتفاق بين أولياء الأمور على ضرورة توفير خدمات التشخيص المبكر وتدعيم وزيادة برامج التوعية والتثقيف المجتمعي وتوفير وسائل المساعدة والأجهزة التعويضية للأطفال وزيادة التنسيق والتعاون بين المدرسة والأسر وتوفير الوسائل التعليمية في المدارس.

وفي دراسة للبعيرات والزريقات (٢٠١٢) بعنوان: مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي صعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة. والتي هدفت إلى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العامة. ولم تظهر النتائج أن هناك صعوبات أو معوقات تواجه عملية دمج الطلاب من ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة، واقترحت الدراسة إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التخطيط للبرامج المقدمة لأبنائهم.

أما العتيبي والسرطاوي (٢٠١٢) فقد قاما بدراسة بعنوان: الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسرههم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة التي يحتاجها الاطفال متعددي العوق وأسرههم، ومدى كفاية الخدمات المقدمة لهما من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حاجة الاطفال متعددي العوق وأسرههم إلى خدمات مساندة، وقد توزعت تقديرات أولياء الأمور ما بين عدم تلقي أي خدمة على الاطلاق وتلقي الخدمة بشكل غير كاف، في حين توزعت تقديرات المعلمين ما بين تلقي الخدمة بشكل غير كاف وتلقي خدمة كافيته.

وفي دراسة أخرى قام بها التويجري (٢٠٠٨) بعنوان: دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي لمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. والتي هدفت إلى التعرف على أشكال المشاركة الأسرية في العملية التعليمية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وهدفت أيضاً إلى التعرف على المعوقات التي تقف دون إشراك الأسرة في العملية التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها: مشاركة الأسرة تعتبر ضعيفة، وقد تمثلت مشاركة الأسرة في الأشكال التالية بالترتيب: الاتصال الهاتفي، حضور اللقاءات الجماعية داخل المدرسة، مشاركة الأم في الاجتماعات المتعلقة بدراسة حالة ابنتها، بالإضافة إلى أن مشاركة الأم في البرنامج التربوي الفردي كانت ضعيفة جداً، وعدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين من قبل المسؤولين، وعدم وجود نظام يلزم الأسرة بالمشاركة في العملية التعليمية، واعتقاد الأسرة بأن المدرسة هي المسؤولة مسؤولة مباشرة عن تعليم الطفل، انشغال الأم بعمل آخر يستنفذ الكثير من وقتها، وانخفاض المستوى التعليمي للأسرة.

كما قام العتيبي (٢٠٠٩) بدراسة بعنوان: الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. واهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة عن مستوى الخدمات المقدمة لهم في برامج التربية الخاصة، والتعرف على جوانب القصور في برامج وخدمات التربية الخاصة، وتساعد واضعي استراتيجيات التربية الخاصة في تطوير خدماتها لإنجاح عملية الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم في العملية التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي: أن هناك رضا عام، وأن لم يكن عال عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة. وقد تفاوت هذا الرضا بشكل واضح باختلاف متغيرات الدراسة كالعمر والمستوى التعليمي لأولياء الأمور وكذلك فئة الإعاقة.

كذلك قام لينفينج ستون (livingstone) (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان: مدى فهم ورضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة. والتي هدفت للتعرف عن مدى فهم ورضا آباء وأمهات ذوي الإعاقة عن خدمات التربية الخاصة التي يتلقونها من خلال هيئات التعليم الخاصة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات في فهم الوالدين ورضاهم عن خدمات برنامج التربية الخاصة، بخلاف (٣) من أولياء الأمور الذين كانوا أكثر ارتياحاً من نظرائهم بخصوص برنامج أطفالهم، وقد كشفت البيانات التي تم الحصول عليها من خلال (٤) أسئلة مفتوحة أن تدريب الآباء والتواصل كانا أكثر الخدمات فائدة والتي ساعدت على زيادة فهم الوالدين لبرنامج التربية الخاصة، وكان من أفضل المصادر للحصول على معلومات عن البرنامج الاجتماعات، والمعلمين، والبريد الإلكتروني، كما كانت الأوراق الكتابية الكثيرة هي المصدر الأقل إفادة من ناحية المعلومات المتعلقة بتلقي خدمات التربية الخاصة.

أما الدراسة التي أجراها اوكونر (Conner'O) (٢٠٠٨) بعنوان: الشراكة المهنية مع أولياء أمور التربية الخاصة. التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور والاختصاصيين في برامج التربية الخاصة في شمال أيرلندا، فقد توصلت إلى مجموعة من النتائج

أهمها ما يلي: أن العلاقات بين أولياء الأمور والاختصاصيين يشوبها نوع من الصراع وعدم الاستقرار بسبب اختلاف وجهات النظر في بعض جوانب العملية التعليمية، كذلك أنه لا يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى لا يهتم الاختصاصيين بإشراك أولياء الأمور في إجراءات صياغة السياسات المتعلقة بتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أخيراً اتفاق أفراد العينة على أن وجود علاقة جيدة بين أولياء الأمور والاختصاصيين له تأثير إيجابي على تطور الطفل وتقدمه في العملية التعليمية.

وفي دراسة أخرى قام بها الضيدان (٢٠٠٦) بعنوان: المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في مدينة الرياض. والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة، وبيان الفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات التالية: (المرحلة الدراسية للطلاب للطلاب، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، الدورات التدريبية)، وتقديم المقترحات التي من شأنها التوصل إلى حلول تحد من تلك المشكلات. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حاجة مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة إلى برامج تدريبية لإدارة برنامج التربية الخاصة، ووجود صعوبة في متابعة شئون برنامج التربية الخاصة من قبل المديرين، وأهمية إمام مديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة ببرامج تعديل السلوك. وعدم وجود برامج اجتماعية وأنشطة مناسبة تساعد الطلاب العاديين في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه طلاب برامج التربية الخاصة وتهيئ فرص التفاعل الجماعي بين الطلاب العاديين وطلاب برامج التربية الخاصة، وعدم دراسة البيئة المدرسية التي سوف تطبق بها البرامج قبل اعتمادها، ووجود اعباء اضافية على معلمي المدرسة العادية، وعدم بحث احتياجات مديري المدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة من قبل ادارة التعليم ومعاناة مديري المدارس الملحق بها برامج التربية من كثرة التعاميم الواردة للمدرسة مما يؤثر على أدائهم للأعمال الفنية داخل المدرسة، وعدم اعطائهم صلاحيات إدارية واسعة في التنفيذ والتخطيط. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، يتبين أن هذه الدراسات لم تتفق

في الهدف مع الدراسة الحالية بشكل مباشر ولكنها تعرضت لدرجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لهم من قبل الإدارة المدرسية وتفهمهم للمشكلات التي يواجهها أطفالهم في هذه المدارس. وهذا يتعلق بجانب من جوانب الدراسة التي تتعرض للمصاعب التي يواجهها أولياء الأمور في التعامل مع ما ينقص أطفالهم في المدرسة. وهذا ما يميز الدراسة الحالية ويبرز أهمية البحث فيها

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في هذه الدراسة والذي يُعرف بأنه "وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها" و يعرف أيضاً بأنه "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (عبيدات، ٢٠١١، ١٧٦).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وقد بلغت عدد مدارس صعوبات التعلم بمدينة الرياض (٢٠٩) مدرسة، وعدد الطالبات فيها والبالغ عددهم (٣٤٥١) طالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم توزيع (٧٥٠) استبانة على أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بلغ عدد المسترد منها والصالح للإدخال والتحليل (٧١٠) وهي تمثل (٢٠,٥%) من مجتمع الدراسة، منها (٥١٠) استبانة للمرحلة الابتدائية، (٢٠٠) استبانة للمرحلة المتوسطة.

-الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

وتقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية للطالب)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن=٧١٠)

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
الجنس	آباء	١٦٠	٢٢,٥
	أمهات	٥٥٠	٧٧,٥
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٤٠	١٩,٧
	من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	٣٤٥	٤٨,٦
	من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	١٧٥	٢٤,٦
	٥٠ سنة فأكثر	٥٠	٧,٠
المؤهل العلمي	ثانوي	٢١٥	٣٠,٣
	بكالوريوس	٣٤٠	٤٧,٩
	ماجستير	٦٥	٩,٢

١٢,٧	٩٠	أخرى	المرحلة الدراسية للطالب
٧١,٨	٥١٠	ابتدائي	
٢٨,٢	٢٠٠	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كان على النحو التالي: كان عدد الأمهات (٥٥٠) أكبر من الآباء (١٦٠) وهذه نتيجة تعطل بأن الأمهات في المجتمع السعودي يكن مسؤولات بشكل أكبر عن تربية الأطفال في حين أن الآباء تكون مهمتهم توفير احتياجات الأسرة وينشغلون بالعمل والسفر وغيره. ويتبين أن (٣٤٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٨,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (٣٠) إلى (٣٩ سنة) وهي النسبة الأعلى في المشاركة في حين كانت الأعمار التالية تتفاوت في العدد ويربط هذه النتيجة مع النتيجة التالية للمؤهل العلمي والتي بلغ عدد الحاصلين منها على درجة البكالوريوس (٣٤٠) فرداً فإن ربط النتيجة قد يعزى برأي الباحثين إلى تأثير درجة مشاركة أولياء الأمور في العمر من ٣٠ إلى أقل من ٣٩ بدرجة تعليمهم الجامعي. وهذا التنوع في الاستجابات باختلاف العمر والتعليم الجامعي يخدم أهداف الدراسة الحالية وذلك للحصول على استجابات متنوعة ومختلفة باختلاف الأعمار مما يؤدي للتوصل إلى نتائج أكثر دقة وفائدة. في حين أن الغالبية العظمى للمشاركة كانت لأولياء أمور الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية (٥١٠) مقابل (٢٠) يدرسون في المرحلة المتوسطة، وهذا يتناسب مع ما ذكر سابقاً من أعمار أفراد العينة.

رابعاً: أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها "أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين" (عبيدات، ٢٠١١، ١٢٥). وقد تكونت الاستبانة من جزأين الأول واحتوى على البيانات الأولية للإجابة عن متغيرات الدراسة، والجزء الثاني تكون من أسئلة مغلقة عن دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم في مدارس الدمج، وعن الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في التعامل مع الإدارة المدرسية في هذه المدارس. وقد تم توزيعها حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.

صدق أداة الدراسة (validity):

تم التأكد من الصدق الخارجي للاستبانة بعرضها على مجموعة من المختصين في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وللتأكد من الصدق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل

فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة باستخدام الحزم الإحصائية ومعامل بيرسون ولحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات العام لأداة الدراسة (٠,٨٧٤).

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

للتعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم

الترتيب	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة			
١	لدى إدارة المدرسة المهارات اللازمة لدعم برامج طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٠٥	٧٥	١٩٥	١٨٥	١٥٠	٢,٧٢	١,٣١٤	٣
		%	١٤,٨	١٠,٦	٢٧,٥	٢٦,١	٢١,١			
٢	تقدم إدارة المدرسة تقريرا مفصلا عن البرنامج وأهدافه لأولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٥٠	٥٠	١٢٠	٢٦٠	٢٣٠	٢,٢٠	١,١٧١	١٢
		%	٧	٧	١٦,٩	٣٦,٦	٣٢,٤			
٣	يوجد اتصال فعال بين المدرسة والأهل بهدف متابعة مستوى إبتنائهم من طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٧٠	٧٠	١٦٥	٢٥٥	١٥٠	٢,٥١	١,٢١٠	٧
		%	٩,٩	٩,٩	٢٣,٢	٣٥,٩	٢١,١			
٤	تسمح إدارة المدرسة بمشاركة أولياء الأمور في التخطيط لبرنامج صعوبات التعلم.	ك	٣٥	٤٥	٩٠	٣٠٠	٢٤٠	٢,٠٦	١,٠٧٧	١٣
		%	٤,٩	٦,٣	١٢,٧	٤٢,٣	٣٣,٨			
٥	تقوم إدارة المدرسة بتوعية أولياء الأمور بخصائص طلاب ذوي صعوبات التعلم والطرق المناسبة للتعامل معهم.	ك	٥٥	٦٥	١٦٠	٢٢٥	٢٠٥	٢,٣٥	١,٢٠٦	١١
		%	٧,٧	٩,٢	٢٢,٥	٣١,٧	٢٨,٩			
٦	تهتم إدارة المدرسة بإطلاع أولياء الأمور على خطة العمل مع طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٤٠	١٠٠	١٣٥	٢٣٥	٢٠٠	٢,٣٦	١,١٩٠	١٠
		%	٥,٦	١٤,١	١٩	٣٣,١	٢٨,٢			
٧	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل الملاحظات التي يبديها أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٦٥	٨٥	٢٢٥	١٨٥	١٥٠	٢,٦٢	١,٢٠٤	٤
		%	٩,٢	١٢	٣١,٧	٢٦,١	٢١,١			
٨	تنظم إدارة المدرسة لقاءات مع أولياء الأمور بشكل دوري لتوجيههم وإرشادهم.	ك	٦٠	٨٥	١٧٠	٢٥٠	١٦٠	٢,٤٦	١,١٨٦	٩
		%	٨,٥	٩,٩	٢٣,٩	٣٥,٢	٢٢,٥			
٩	تهتم إدارة المدرسة بتوجيه العاملين لاستخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٦٥	٦٠	٢٢٥	٢٢٠	١٤٠	٢,٥٦	١,١٦٦	٦
		%	٩,٢	٨,٥	٣١,٧	٣١	١٩,٧			
١٠	يوجد اتجاهات ايجابية لدى إدارة المدرسة ومعلمي التعليم العام نحو طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٠٥	١٠٠	٢١٠	١٤٠	١٥٥	٢,٨٠	١,٣٢٩	١
		%	١٤,٨	١٤,١	٢٩,٦	١٩,٧	٢١,٨			
١١	تقوم إدارة المدرسة بتنسيق العمل بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام.	ك	٨٥	١٠٥	١٩٠	١٩٠	١٤٠	٢,٧٣	١,٢٦٩	٢
		%	١٢	١٤,٨	٢٦,٨	٢٦,٨	١٩,٧			

١٢	١,٢٠٢	١,٩٦	٣٣٠	٢١٥	٨٠	٣٠	٥٥	ك	تهتم إدارة المدرسة بتوفير اخصائي نفسي يساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على حل مشكلاتهم التربوية.
			٤٦,٥	٣٠,٣	١١,٣	٤,٢	٧,٧	%	
١٣	١,٢٢٨	١,٩٧	٣٣٥	٢١٠	٧٥	٣٠	٦٠	ك	تهتم إدارة المدرسة بتوفير اخصائي نفسي يساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على حل مشكلاتهم الاجتماعية.
			٤٧,٢	٢٩,٦	١٠,٦	٤,٢	٨,٥	%	
١٤	١,١١٣	٢,٦١	١٣٠	٢٠٠	٢٣٥	١٠٥	٤٠	ك	تشرف إدارة المدرسة على عملية تقويم طلاب ذوي صعوبات التعلم وفق اللوائح والانظمة.
			١٨,٣	٢٨,٢	٣٣,١	١٤,٨	٥,٦	%	
١٥	١,٢١٥	٢,٤٨	١٨٠	٢٠٥	١٩٠	٧٥	٦٠	ك	تقدم إدارة المدرسة لأولياء امور طلاب ذوي صعوبات التعلم تقريراً مفصلاً في نهاية كل عام دراسي يتضمن ما تم إنجازه خلال العام.
			٢٥,٤	٢٨,٩	٢٦,٨	١٠,٦	٨,٥	%	
المتوسط الحسابي العام									
	٨٧٨	٢,٤٢							

يتضح من الجدول رقم (٩) الآتي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم (٢,٤٢ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (لا أوافق)، أي أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم، وأبرز العبارات التي حصلت على عدم الموافقة هي "تهتم إدارة المدرسة بتوفير اخصائي نفسي يساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على حل مشكلاتهم التربوية"، "تهتم إدارة المدرسة بتوفير اخصائي نفسي يساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على حل مشكلاتهم الاجتماعية"، "تسمح إدارة المدرسة بمشاركة أولياء الأمور في التخطيط لبرنامج صعوبات التعلم". وترى الباحثين أن هذه النتيجة تؤكد ضرورة الاهتمام بمدارس الدمج وتأهيل مديري هذه المدارس ليكونوا مؤهلين لإدارتها والتعاون مع أولياء الأمور من أجل مصلحة هذه الفئة من الطلاب. وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة مسعود (٢٠١٣)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك وجود اتفاق بين أولياء الامور على ضرورة توفير خدمات التشخيص المبكر وتدعيم وزيادة برامج التوعية والتثقيف المجتمعي وتوفير وسائل المساعدة والاجهزة التعويضية للأطفال وزيادة التنسيق والتعاون بين المدرسة والأسر وتوفير الوسائل التعليمية في المدارس. وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بعيرات والزريقات (٢٠١٢) حيث تقترح الدراسة إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التخطيط للبرامج المقدمة لأبنائهم. ومع دراسة النويجري (٢٠٠٨)، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها مشاركة الأسرة تعتبر ضعيفة بشكل عام ودون المستوى المطلوب، مشاركة الأم في البرنامج التربوي الفردي كانت ضعيفة جداً، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة من قبل الأسرة ومن أهمها: عدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين من قبل المسؤولين، عدم وجود نظام يلزم الأسرة بالمشاركة في العملية التعليمية، كما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حنفي وقرقيش (٢٠١٠)، حيث أظهرت النتائج أن الخدمات التربوية هي أن أكثر أشكال

التواصل بين الأسرة والاختصاصيين هي سجل المتابعة والتقارير (اليومية، الأسبوعية، الشهرية) والمكالمات الهاتفية ومجالس الآباء وأخيراً الزيارات المنزلية، كذلك أن أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو معلم التربية الخاصة، الإخصائي النفسي، الإخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلى رضا الأسر عن رعاية الطفل وتقدير الاختصاصيين لحاجات الطفل وتوفيرهم معلومات للأسرة عن طفلهم واحتياجاته، وتختلف أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العيبي (٢٠٠٩)، حيث توصلت النتائج إلى أن هناك رضا عام، وأن لم يكن عالي عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة، وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة اوكونر (O'Conner، ٢٠٠٨)، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه لا يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التعليمية بعين الاعتبار من قبل الاختصاصيين، ولا يهتم الاختصاصيين بإشراك أولياء الأمور في إجراءات صياغة السياسات المتعلقة بتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض في التعامل مع الإدارة المدرسية؟

للتعرف على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				
			لا بشدة أوافق	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
١	قلة المراكز التي توفر خدمات الكشف والتشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم.	ك ٤٣٥	٥٠	١٥	٥٥	١٥٥	٤٣٥
			٧	٢٠,١	٧,٧	٢١,٨	٦١,٣
٢	المناهج التعليمية غير مناسبة لقدرات طلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك ٤٣٥	٣٥	٢٠	٧٥	١٤٥	٤٣٥
			٤,٩	٢,٨	١٠,٦	٢٠,٤	٦١,٣
٣	قلة عدد المدارس المطبق بها برنامج صعوبات التعلم في الأحياء القريبة من المنزل.	ك ٥٣٠	٥	٢٠	٥٠	١٠٥	٥٣٠
			٠,٧	٢,٨	٧	١٤,٨	٧٤,٦
٤	ارتفاع رسوم التسجيل في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الأهلية.	ك ٥١٥	١٥	٢٠	٦٠	١٠٠	٥١٥
			٢,١	٢,٨	٨,٥	١٤,١	٧٢,٥
٥	قلة عدد الحصص الأسبوعية المقدمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك ٥٧	٢٥	١٠	١٠٥	١٦٥	٤٠٥
			٣,٥	١,٤	١٤,٨	٣٢,٢	٥٧
٦	عدم توفر التقنية والوسائل التعليمية في الفصول الدراسية.	ك ٥٠	٢٥	٣٥	٩٥	٢٠٠	٣٥٥
			٣,٥	٤,٩	١٣,٤	٢٨,٢	٥٠

٧	٩٧٠	٤,٢٦	١٥	٢٥	١٠٠	١٩٠	٣٨٠	ك	قلة معرفة أولياء الأمور باللوائح والقوانين الخاصة ببرامج صعوبات التعلم.	٧
			٢,١	٣,٥	١٤,١	٢٦,٨	٥٣,٥	%		
٨	٩٥١	٤,٤٠	١٥	٢٠	٨٥	١٣٥	٤٥٥	ك	عدم تعاون المؤسسات المجتمعية المتخصصة في مجال صعوبات التعلم مع أولياء الأمور للاستفادة من خدماتها.	٨
			٢,١	٢,٨	١٢	١٩	٦٤,١	%		
المتوسط الحسابي العام										
	٦٢٧	٤,٣٥								

يتضح من الجدول رقم (١٠) الآتي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم (٤,٣٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (أوافق بشدة)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم وأبرز هذه الصعوبات هي "قلة عدد المدارس المطبق بها برنامج صعوبات التعلم في الأحياء القريبة من المنزل"، "ارتفاع رسوم التسجيل في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الأهلية"، "عدم تعاون المؤسسات المجتمعية المتخصصة في مجال صعوبات التعلم مع أولياء الأمور للاستفادة من خدماتها"، "المناهج التعليمية غير مناسبة لقدرات طلاب ذوي صعوبات التعلم". وهذه النتيجة في رأي الباحثين ترتبط بنتيجة السؤال الأول حيث تؤكد بأن تدني دور الإدارة المدرسية في توفير المتطلبات الأساسية لطلاب صعوبات التعلم أدى إلى ظهور صعوبات تواجه أولياء الأمور في التعامل معهم، وفي طمأننتهم إلى أن أطفالهم يحصلون على الرعاية المناسبة لحالتهم في هذه المدارس. وقد اتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت له نتيجة دراسة العتيبي والسرطاوي (٢٠١٢)، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حاجة الأطفال متعددي العوق وأسرههم إلى خدمات مساندة، وقد توزعت تقديرات أولياء الأمور ما بين عدم تلقي أي خدمة على الإطلاق وتلقي الخدمة بشكل غير كافٍ. وتتفق كذلك مع دراسة الجمالي (٢٠٠٦)، والتي توصلت إلى ضرورة التوسع في تجربة الدمج في مدارس التعليم الأساسي، وضرورة توافر الامكانيات اللازمة لإنجاح هذه التجربة.

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$) في الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية تعزى للمتغيرات التالية الجنس والعمر والمؤهل التعليمي والمرحلة الدراسية للطلاب؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير نوع الجنس:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة (أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم) نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف الجنس

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاو الدراسة
غير دالة	٣٧٨.	٢٣٤,٠٠٥	٨٨٤.	٩٧٢٣٣.	٢,٤٨٥٤	١٦٠	آباء	دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم
				٨٤٨٩٣.	٢,٤١٠٣	٥٥٠	أمهات	
دالة*	٠,٣٤.	١٨٧,٨٤٣	- ٢,١٣٤	٩٢١١٤.	٤,٢٢٦٦	١٦٠	آباء	الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم
				٥٠٧٠٥.	٤,٣٨٨٦	٥٥٠	أمهات	

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم) باختلاف متغير الجنس. بينما يتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم) باختلاف متغير الجنس، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح الأمهات، وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى أن الأمهات هم الأكثر قرباً للأبناء لذلك يمثلن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهن (٧٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة كما انهم حزن على أعلى متوسط حسابي وبالتالي كانت الفروق لصالحهن.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير العمر:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة (أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم) حول محاور الدراسة تعزى إلى متغير العمر تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	محاو الدراسة
دالة*	٠,١٩.	٢,٥٥١	٣	٧,٦٥٢	بين المجموعات	دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم
		٧٦٣.	٧٠٦	٥٣٩,٠٢٢	داخل المجموعات	
			٧٠٩	٥٤٦,٦٧٤	المجموع	

الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٢٠,٣١٩	٣	٦,٧٧٣	١٨,٤٦٣	٠٠٠	دالة**
	داخل المجموعات	٢٥٨,٩٩٦	٧٠٦	٣٦٧			
المجموع		٢٧٩,٣١٦	٧٠٩				

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل. *دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير العمر، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات العمر نحو اتجاه أفراد عينة الدراسة حول هذين المحورين تم استخدام اختبار LSD وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)
نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات العمر

محاور الدراسة	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	٥٠ سنة فأكثر
دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم	أقل من ٣٠ سنة	١٤٠	٢,٤٩٥٢	-			*٤٣٥٢٤.
	من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	٣٤٥	٢,٤٣٣٨		-		*٣٧٣٨٢.
	من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	١٧٥	٢,٤٦٤٨			-	*٤٠٤٧٦.
	٥٠ سنة فأكثر	٥٠	٢,٠٦٠٠	*-٤٣٥٢٤.	*-٣٧٣٨٢.	*-٤٠٤٧٦.	-
الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم	أقل من ٣٠ سنة	١٤٠	٤,٢٢٣٢	-			*٣٧٣٢١.
	من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	٣٤٥	٤,٣٩٣١	*١٦٩٩٠.			*٥٤٣١٢.
	من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	١٧٥	٤,٥١٧٩	*٢٩٤٦٤.	*١٢٤٧٤.		*٦٦٧٨٦.
	٥٠ سنة فأكثر	٥٠	٣,٨٥٠٠	*-٣٧٣٢١.	*-٥٤٣١٢.	*-٦٦٧٨٦.	-

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير العمر.

ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب الفئة العمرية (أقل من ٣٠) وذلك في محور (دور الإدارة المدرسية في إدارة برنامج صعوبات التعلم)، بينما كانت لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب الفئة العمرية (من ٤٠ إلى ٤٩ سنة) وذلك في محور (الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم). وهذه النتيجة برأي الباحثين ذات علاقة بما تم تفسيره عند التعرض لخصائص عينة الدراسة والتي كانت لصالح الفئة ما بين ٣٠ و ٣٩ من العمر حيث إن الفئة الأصغر والأكبر كانت أكثر تأثراً بعوامل سوء إدارة الإدارة المدرسية للمدارس وما أدى إليه هذا من وجود صعوبات واجهت أولياء الأمور، حيث تأثرت الفئتين بشكل أكبر بهذه العوامل.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة (أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم) حول محاور الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	محاور الدراسة
دالة*	٠٠١.	٥,٤٤٢	٣	١٢,٣٥٥	بين المجموعات	دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم
		٤,١١٨	٧٠٦	٥٣٤,٣١٨	داخل المجموعات	
		٧٥٧.	٧٠٩	٥٤٦,٦٧٤	المجموع	
دالة**	٠٠٠.	٧,٩٩٧	٣	٩,١٨٠	بين المجموعات	الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم
		٣,٠٦٠	٧٠٦	٢٧٠,١٣٦	داخل المجموعات	
		٣٨٣.	٧٠٩	٢٧٩,٣١٦	المجموع	

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل. *دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل

العلمي، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المؤهل العلمي نحو اتجاه أفراد عينة الدراسة حول هذين المحورين تم استخدام اختبار LSD وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات المؤهل العلمي

محاورة الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي	بكالوريوس	ماجستير	أخرى
دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم	ثانوي	٢١٥	٢,٦٢١٧	-	*٣٠٤٠٦.		*٢١٨٠٠.
	بكالوريوس	٣٤٠	٢,٣١٧٦	*-٣٠٤٠٦.	-		
	ماجستير	٦٥	٢,٣٨٩٧			-	
	أخرى	٩٠	٢,٤٠٣٧	*-٢١٨٠٠.			-
الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم	ثانوي	٢١٥	٤,٣٢٨٥	-			*٢٤٥١٦.
	بكالوريوس	٣٤٠	٤,٤٠٩٩		-		*٣٢٦٥٩.
	ماجستير	٦٥	٤,٥٠٠٠			-	*٤١٦٦٧.
	أخرى	٩٠	٤,٠٨٣٣	*-٢٤٥١٦.	*-٣٢٦٥٩.	*-٤١٦٦٧.	-

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي. ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق كانت لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب المؤهل العلمي (ثانوي) وذلك في محور (دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم)، بينما كانت لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب المؤهل العلمي (ماجستير) وذلك في محور (الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم)، وتعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن أصحاب المؤهلات العليا هم أكثر دراية وعلماً بما يواجهه أبنائهم من صعوبات، وكذلك هم أكثر وعي باحتياجات وحقوق أبنائهم. وهذا يخالف ما جاءت به نتيجة خصائص أفراد العينة حيث كانت لصالح حملة البكالوريوس فعلى الرغم من أن عددهم كان أكبر عددًا إلا أن هذا تعارض مع هذه النتيجة التي أثبتت أن حملة الماجستير كانوا أكثر تأثرًا بالصعوبات.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية للطلاب:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة (أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم) نحو محاور الدراسة باختلاف متغير المرحلة الدراسية للطلاب تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف المرحلة الدراسية للطلاب.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية للطلاب	محاور الدراسة
دالة**	٠٠٠	٥٨٩,٠٨٤	-	ابتدائي	٢,٣٦٨٠	٥١٠	واقع دور الإدارة المدرسية في برنامج صعوبات التعلم
				متوسط	٢,٥٧٨٣	٢٠٠	الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم
دالة*	٠٢٧	٧٠٨	٢,٢٢٢	ابتدائي	٤,٣٨٤٨	٥١٠	الصعوبات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم
				متوسط	٤,٢٦٨٨	٢٠٠	

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل. *دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير المرحلة الدراسية للطلاب، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح المرحلة المتوسطة وذلك لأنها حازت على أعلى متوسط حسابي وبالتالي كانت الفروق لصالحها.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها قد اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٩) والتي تناولت الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث توصلت النتائج إلى أن هناك تفاوت في الرضا عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة. وقد تفاوت هذا الرضا بشكل واضح باختلاف متغيرات الدراسة كالعمر والمستوى التعليمي لأولياء الأمور وكذلك فئة الإعاقة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثين بما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة عدم موافقة أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات على أن الإدارة المدرسية تعمل على الاتصال بشكل فعال وتنظم لقاءات معهم بشكل دوري لتوجيههم وإرشادهم، وعليه توصي الدراسة بضرورة قيام إدارة المدرسة بتنظيم لقاءات دورية ومنتظمة مع أولياء الأمور وذلك للإجابة على استفساراتهم وتوجيههم وإرشادهم.

أوضحت نتائج الدراسة عدم موافقة أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات على أن الإدارة المدرسية تهتم باطلاعهم على خطة العمل مع أبنائهم وتقديم تقريراً مفصلاً عن البرنامج وأهدافه، وعليه توصي الدراسة بضرورة اهتمام إدارة المدرسة باطلاع أولياء الأمور على خطة العمل اليومية والأسبوعية مع أبنائهم وذلك من خلال السجلات. وتزويدهم بتقرير يوضح آلية عمل برنامج صعوبات التعلم وأهدافه، ودور الأسرة في البرنامج.

أوضحت نتائج الدراسة عدم موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات على أن الإدارة المدرسية تسمح بمشاركة تهم في التخطيط لبرنامج صعوبات التعلم، وعليه توصي الدراسة بأهمية دور أولياء الأمور بالتخطيط لبرنامج ابنانهم.

أوضحت نتائج الدراسة عدم موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات على أن الإدارة المدرسية تهتم بتوفير أخصائي نفسي يساعد طلاب ذوي صعوبات التعلم على حل مشكلاتهم التربوية والاجتماعية، وعليه توصي الدراسة بأهمية دور الأخصائي النفسي حل مشكلات ذوي صعوبات الاجتماعية والتربوية.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات بشدة على ارتفاع رسوم التسجيل في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الأهلية، وعليه توصي الدراسة بضرورة اهتمام وزارة التعليم في زيادة عدد المدارس الحكومية الملحق بها برنامج صعوبات تعلم، وتخفيض رسوم التسجيل في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الأهلية.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات بشدة على عدم تعاون المؤسسات المجتمعية المتخصصة في مجال صعوبات التعلم معهم للاستفادة من خدماتها، وعليه توصي الدراسة بضرورة تشجيع المؤسسات المجتمعية المتخصصة في مجال صعوبات التعلم على التعاون مع أولياء الأمور للاستفادة من خدماتها، وتدعيم وزيادة المؤسسات المجتمعية التي تقوم بعمل برامج التوعية والتثقيف المجتمعي عن احتياجات ذوي صعوبات التعلم.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم بعدم مناسبة المناهج التعليمية لقدرات ابنانهم، وقلة عدد الحصص المقدمة للطلاب. وعليه توصي الدراسة بأهمية إعادة صياغة المناهج التعليمية بحيث تتناسب مع قدرات طلاب ذوي صعوبات التعلم. وزيادة عدد الحصص الأسبوعية المقدمة لهم.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات بشدة بقلة المراكز التي توفر خدمات الكشف والتشخيص المبكر لأبنائهم، وعليه توصي الدراسة بأهمية توفير وإنشاء المراكز التي توفر خدمات الكشف والتشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات بعدم توفر التقنية والوسائل التعليمية في الفصول الدراسية، وعليه توصي الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في الفصول الدراسية.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات إلى حد ما بأن إدارة المدرسة تقوم بتنسيق العمل بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، وعليه توصي الدراسة بضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين معلمي التعليم العام ومعلمي صعوبات التعلم.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة اولياء أمور طلاب ذوي صعوبات إلى حد ما بأنه لدى إدارة المدرسة المهارات اللازمة لدعم برامج صعوبات التعلم، وعليه توصي الدراسة بأهمية اهتمام وزارة التعليم بتقديم البرامج التدريبية لمديري المدارس الملحق بها برنامج صعوبات تعلم.

أوضحت نتائج الدراسة موافقة أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات إلى حد ما بأن إدارة المدرسة تشرف على عملية تقويم طلاب ذوي صعوبات التعلم وفق اللوائح والأنظمة، وعليه توصي الدراسة بأهمية إشراف إدارة المدرسة على كافة جوانب العملية التعليمية لذوي صعوبات التعلم وفق ما جاء باللوائح والأنظمة الخاصة بهم.

- المراجع

المراجع العربية:

١. أبو أسعد، أحمد؛ الأزدي، رياض. (٢٠١٢). إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسره. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٢. أبو نيان، إبراهيم. (٢٠٠١). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
٣. بطرس، بطرس. (٢٠١٠). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤. بعيرات، محمد؛ الزريقات، إبراهيم. (٢٠١٢). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي صعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم وموئلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ع ٣، ص ٢٢٩-٢٤٨.
٥. البناء، هالة. (٢٠١٠). العلاقة بين أولياء أمور الطلاب والإدارة المدرسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٦. التويجري، منيرة. (٢٠٠٨). دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي لمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.
٧. الحسنات، نجاح. (٢٠١٢). صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحسوب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم إدارة تربوية: غزة.
٨. حسين، سلامة؛ سليمان، عوض الله. (١٤٢٧). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.
٩. حنفي، علي؛ قراقيش، صفاء. (٢٠١٠). المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الرياض: جامعة الملك سعود، ص ٢٠٣، ٢٥٠.
١٠. الخطيب، جمال. (٢٠٠٤). تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. مدخل إلى مدرسة الجميع. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
١١. الخطيب، جمال. (٢٠٠١). أولياء أمور الأطفال المعوقين استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

١٢. السديري، هند. (٢٠٠٨). معايير اختيار مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر مشرفي الإدارة العامة للتربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.
١٣. السرطاوي، زيدان؛ العتيبي، بندر. (٢٠١٢). الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسره ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة الملك سعود. مج ٢٤، ع ١، ص ١٢٥-١٥٨.
١٤. السرطاوي، زيدان؛ السرطاوي، عبدالعزيز. (١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. الرياض: مكتبة الصحائف الذهبية.
١٥. السعيد، هلا. (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٦. سيسالم، كمال. (٢٠٠١). الدمج في فصول ومدارس التعليم العام. العين: دار الكتاب الجامعي.
١٧. السويلم، هند عبد العزيز (٥١٤١٢) الدور الواقعي والمثالي لمديري ومديرات معاهد التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية التربية: كلية التربية جامعة الملك سعود.
١٨. السيف، ماجد. (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية الخاصة: الرياض.
١٩. الصيرري، سلام. (١٩٩٨). ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة في مجلس التعاون الخليجي. وزارة الشؤون الاجتماعية: جامعة البحرين.
٢٠. الضيدان، الحميدي. (٢٠٠٦). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية: الرياض.
٢١. طافش، محمد. (٢٠٠٤). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان: دار الفرقان.
٢٢. عبيدات، تذوقان. (٢٠١١). البحث العلمي مفهومة ودأواته وأساليبه. عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.
٢٣. العتيبي، بندر بن ناصر. (٢٠٠٩). الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية الخاصة - السعودية. ع ١٤، ٣٩ - ٨٢.
٢٤. الغصاب، طارق. (٢٠٠٩). مدى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم تجاه برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم ومديري تلك المدارس بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية الخاصة: الرياض.
٢٥. القحطاني، ذيب. (١٤٣٣). مساهمة أولياء أمور تلاميذ الصفوف الأولية في إكساب أبنائهم المهارات الأساسية وفقاً لآراء المعلمين وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس: الرياض.

٢٦. القرني، فراج. (٢٠١٠). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية الخاصة: الرياض.
٢٧. القرني، سالم. (٢٠٠٨). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢٨. كوجك، كوثر. (٢٠٠٩). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. تقرير لمكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت.
٢٩. المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم. (١٤٢٤). صعوبات التعلم دليل أولياء الأمور. وزارة التعليم. الرياض: مدارس نجد الأهلية.
٣٠. مسعود، وائل. (٢٠١٣). رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي. ع ٣٤، ص ٣٩٦-٤٣٤.
٣١. مصطفى، صلاح. (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية المعاصرة في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
٣٢. الموسى، ناصر. (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
٣٣. الموسى، ناصر. (١٩٩٩). مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظل الذكرى المنوية لتأسيس المملكة العربية السعودية. الرياض: مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد.
٣٤. وزارة التعليم. (٢٠٠٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التعليم. المملكة العربية السعودية، الرياض: الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- المراجع الأجنبية:**

1. Doyle, H Lynn. (2001). Leadership and inclusion: restructuring for reform, Paper presented at the annual meeting of the American Education Research Association, April 10-14, 2001, Seattle, Washington,
2. Gallagher , j . (1995). Lesson Learned From the Implementation of the IEP: Application to the IFSP, Topic in Early Children Special Education, V15, N3, p.353-379
3. Gettinger, M & Guetschow, K. W. (1998). Parental Involvement in school: Parent and teacher perceptions of roles, efficacy, and opportunities. Journal of Research and Development in Education, V32. N1. P 38-52.

4. **Jacobs,Bryce,Anne.(2008).Perspectives on parent Involvement: how elementary teachers use relationships with parents to improve their practice. Doctor of Philosophy. Faculty of the Graduate School. University of Maryland.**
5. **Livingstone ,E.(2008).Parental Perceptions of Satisfaction and Understanding of Special Education Services. Unpublished Doctoral dissertation, University of North Texas.**
6. **Neitzel ; Carin ; Anne; Dopkins & Stright.(2004).Parenting behaviors during child problem solving: The roles of child temperament, mother education and personality, and problem-solving context,International Journal of Behavioral Development.**
7. **O'Conner,U.(2008).Meeting in the Middle:A Study of Parent-Professional Partnerships, European Journal of Special Needs Education, V23. N3.P 253-268.**
8. **Smith,S.(2001).Involving Parents in the IEP Process: ERIC Digest E611.**